مجموعة
نبيل وزينة



المدينة



دار المشرق
ص.ب: ٩٤٦، بيروت - لبنان



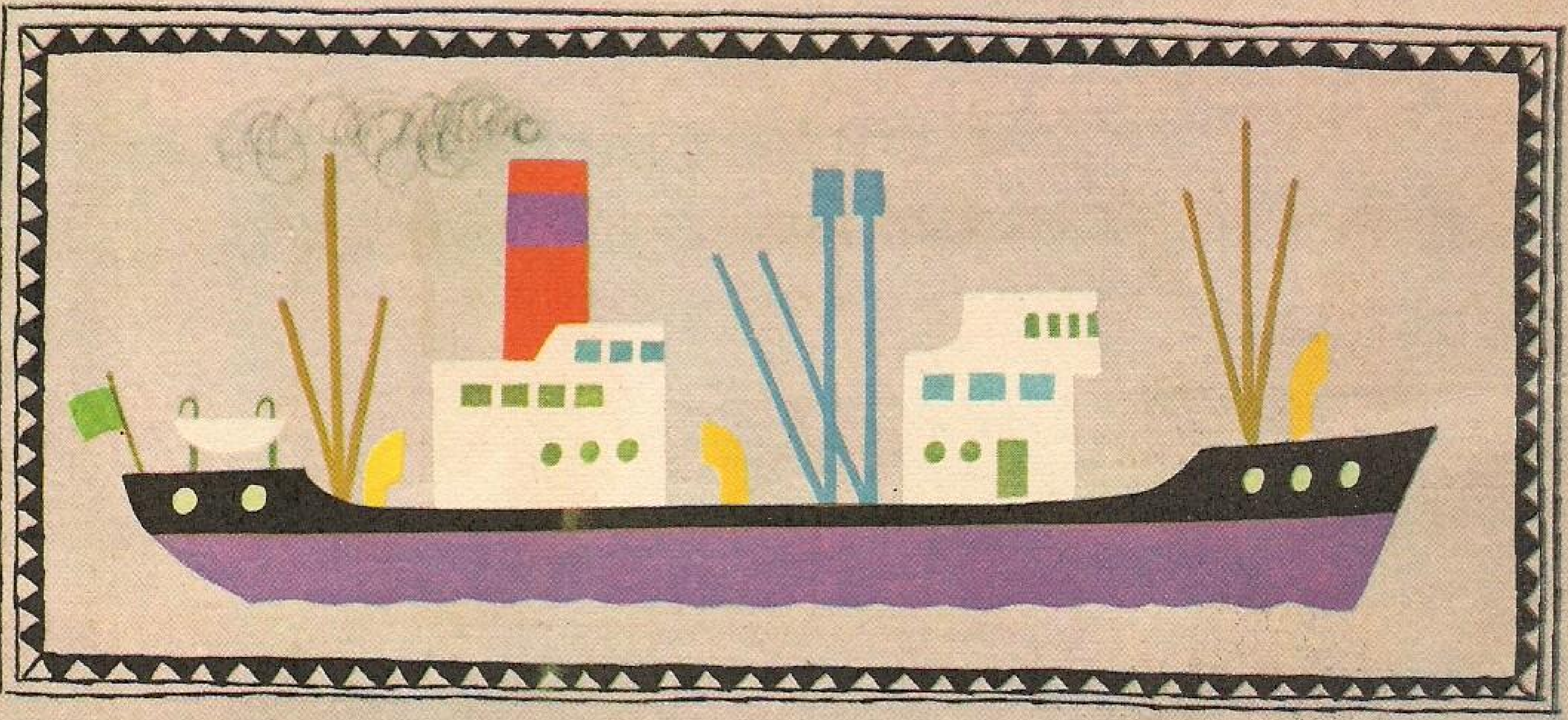


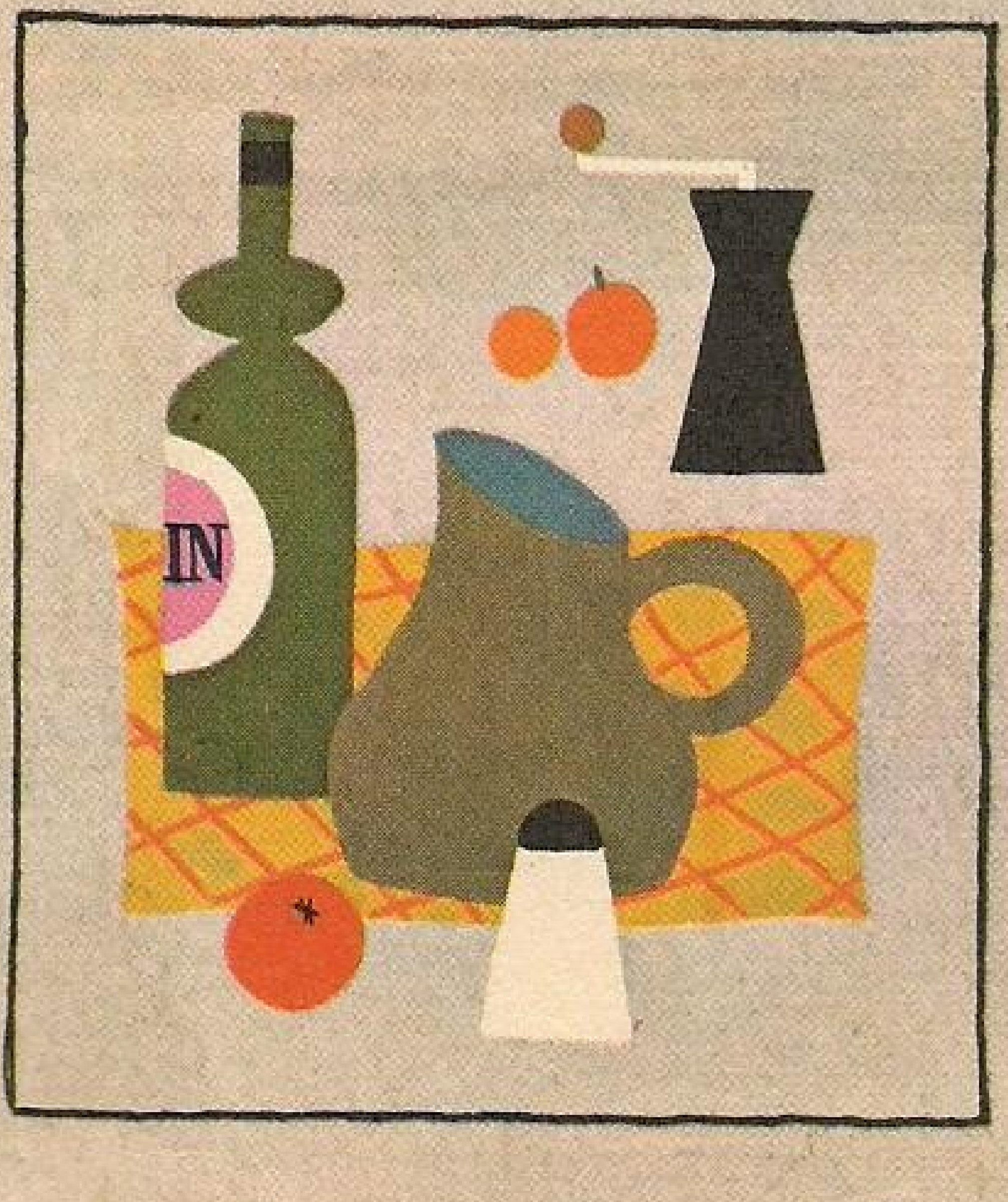




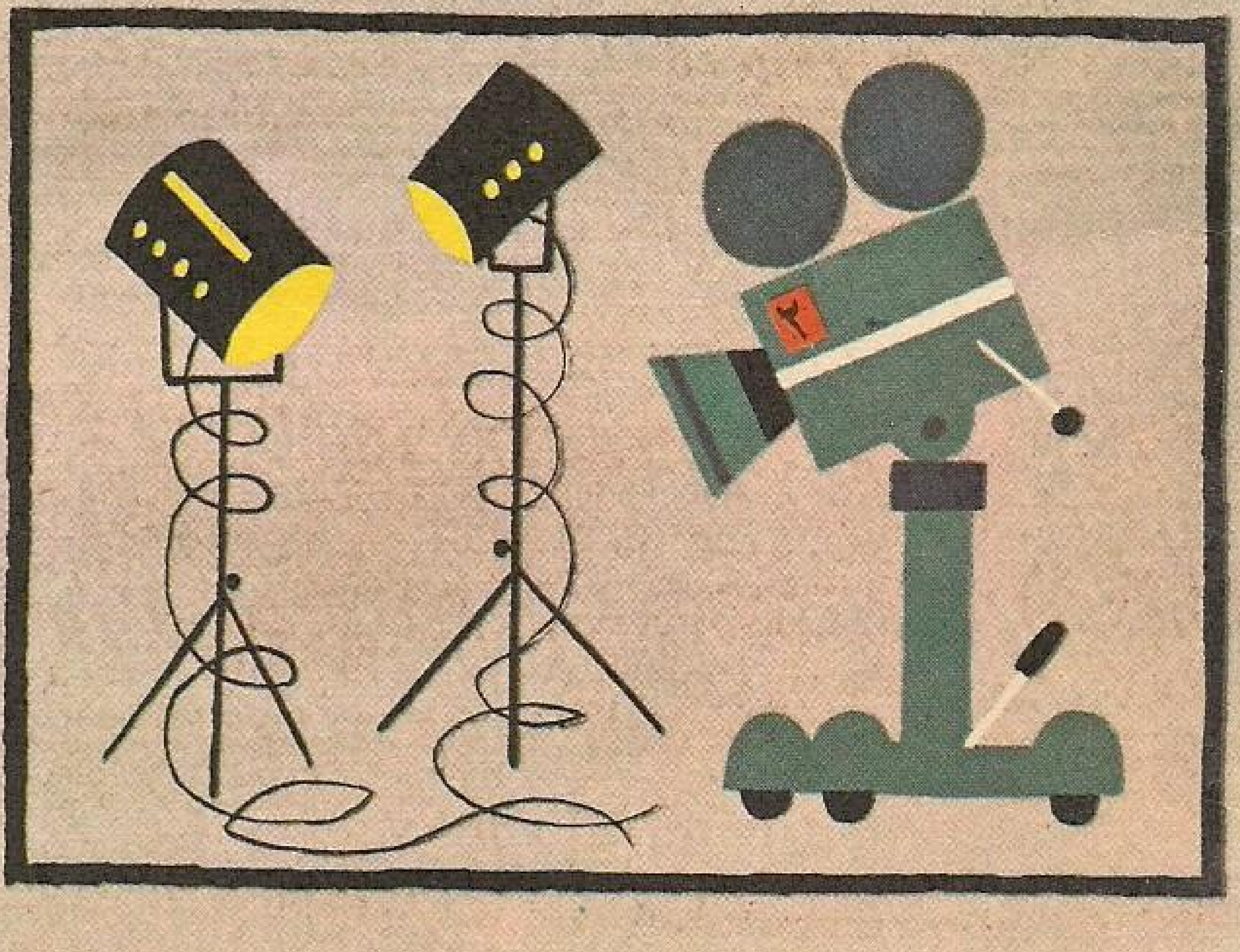








IN



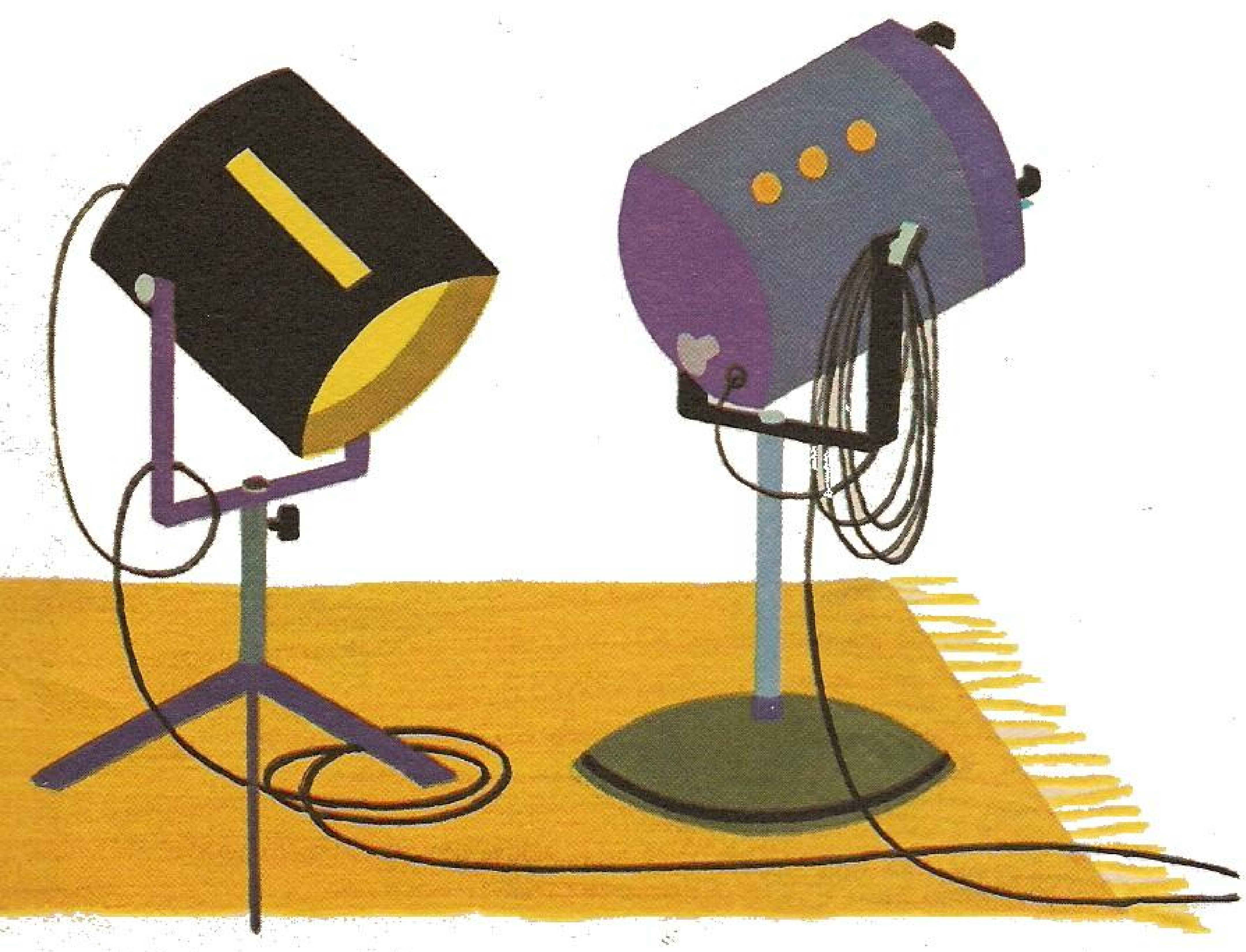
نبيل وزينة

المدينة

راجع تعريبه ونقّحه

توفيق يوسف يونس

الطبعة الثّانية





يقدّمان



« نبيل وزينه »

مجموعة قصص حديثة ذات طابع علمي مشوّق ، نقدّمها لأبنائنا الصّغار منهم والكبار ، فيجد فيها الأولون معظم التخيّلات التي يكونون قد جسّدوها اشكالاً غريبة على حيطان ملاعبهم وبيوتهم ، ويرى فيها الآخرون مختلف التطلعات التي ترنو اليها الحياة بين مرحلتي الطفولة والبلوغ ؛ وهذا لشعورنا بأن المكتبة العربيّة ، على الرغم من وفرة مصنّفاتها ، لاتزال تفتقر الى نتاج تتوجّه محتوياته نحو أجمل مراحل العمر وأبهجها .

من هنا كان إقدامنا على تعريب هذه المجموعة المزينة بالرسوم الجميلة والغنيّة بالمواضيع المتعدّدة الأهداف ، ومن بينها ذاك الذي يسعى اليه عالم اليوم : " الموضوع العلمي المبسّط " . ونحن لم ننس، في عملنا هذا ، أن من بديهيّات واجباتنا جعل لغة هذه القصص متجاوبة مع مفاهيم الطفولة وقدرتها على الاستيعاب من جهة ، وموسّعة للمعلومات التي تكون قد اختزنتها مرحلتا المراهقة والنضوج من جهة ثانية .

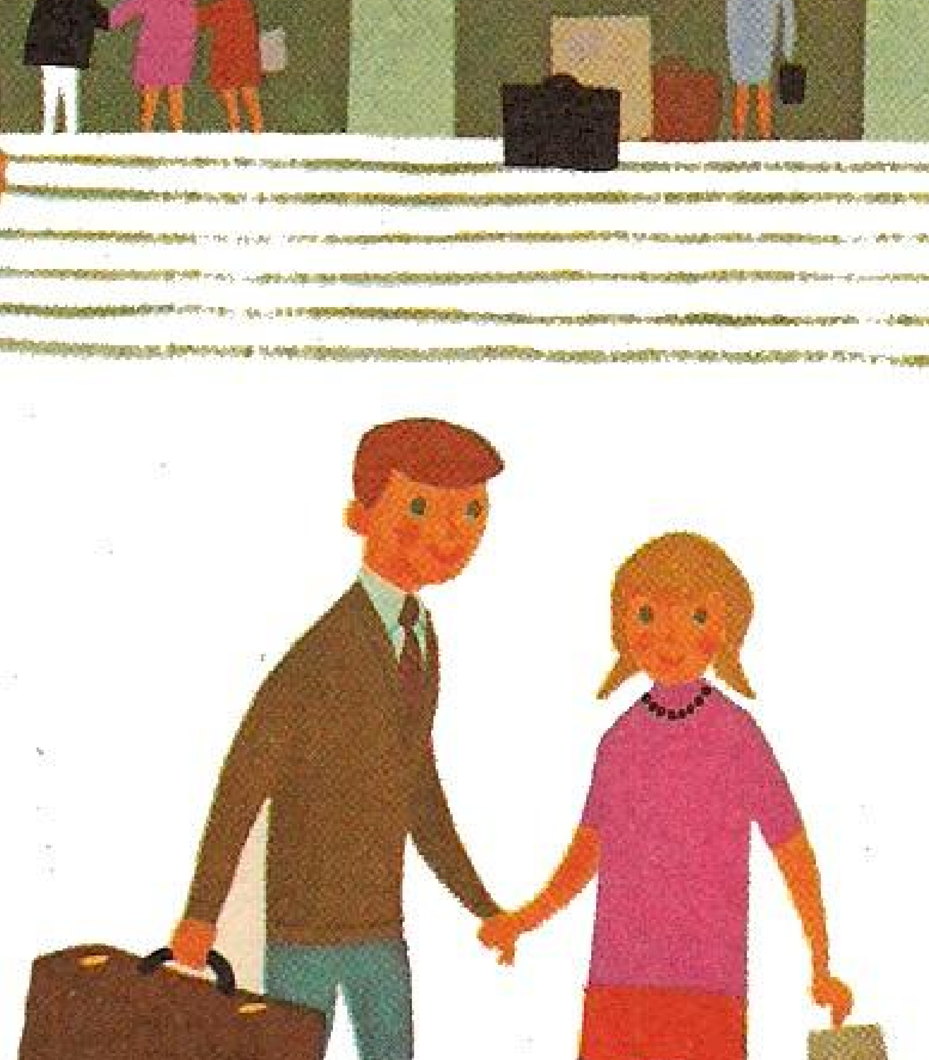
توفيق يونس



ISBN 2 – 7214 – 5931 – 7

التوزيع : المكتبة الشرقية ، ساحة النجمة ، ص. ب. ١٩٨٦ ، بيروت ، لبنان





ها هُوَ اليَوْمُ المُرْتَقَبُ بِفارغِ الصَّبْر : لَقَدْ سُمِحَ لِنبيلٍ وَزينه أَنْ يُمْضِيا يَوْمًا كاملًا في المَدينَة. فَأَخَذا يَرْقُصانِ فَرَحًا للزياراتِ الَّتي سَوْفَ يَقومانِ بِها في المَدينَةِ الَّتي طالَمَا حَلِما بِرُؤيَتِها.

وَلكَيْ لا يُضيِّعا أَيَّةَ ثانِيَةٍ قالَ نَبيل لِشَقيقَتِهِ:

– هَيّا بنا نَضَعُ حَقائِبَنا في مَكانٍ أَمينٍ وَمِنْ ثَمَّ نَسْرَح.



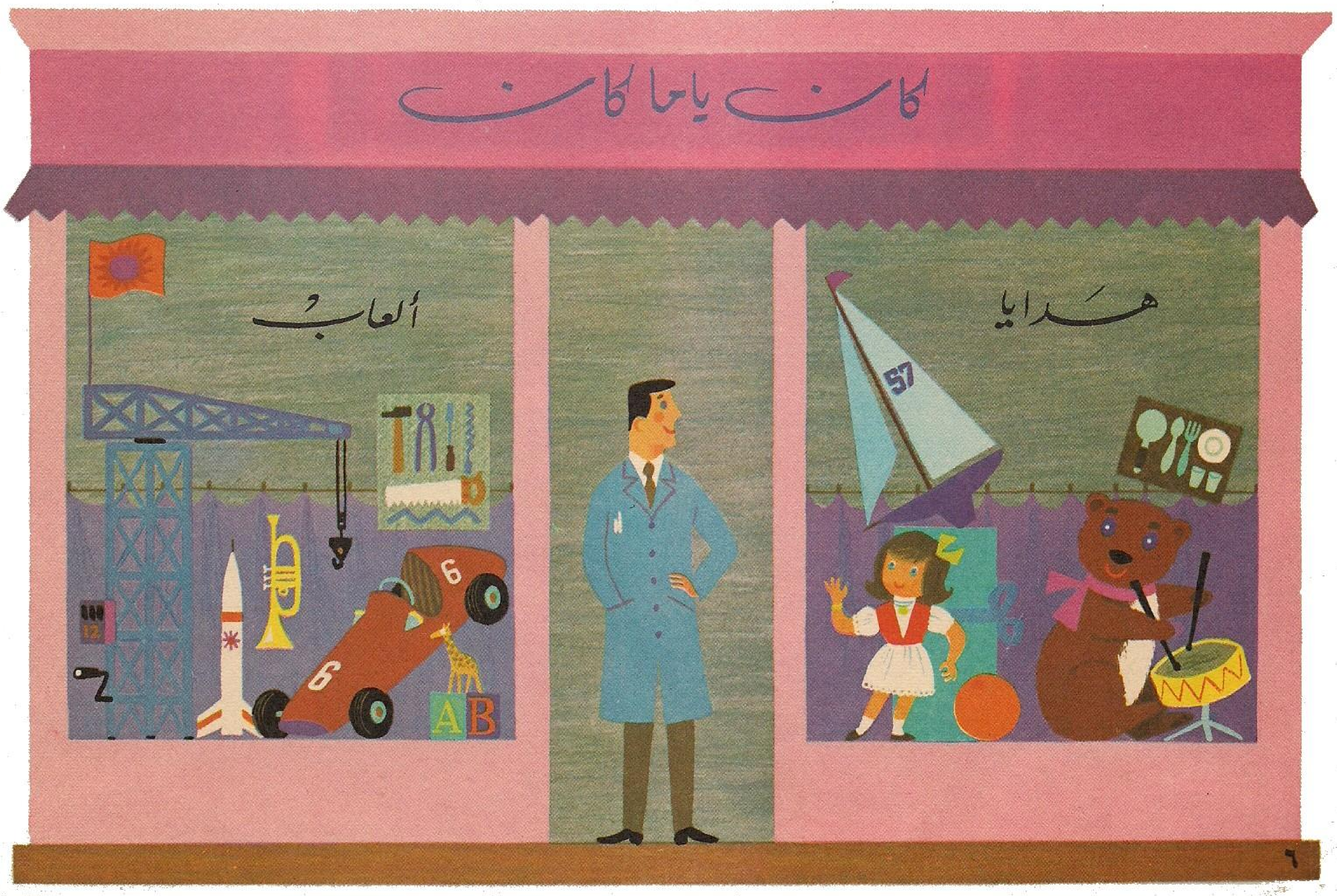
الواجهات

بَعْدَ أَنْ وَضَعا حَقائِبَهُما في الفُنْدُقِ جَعَلا يَجولانِ في الشَّوارِعِ وَيَتَوَقَّفانِ أَمامَ الواجِهاتِ المُكَدَّسَةِ بِما حَلا وَطاب :

– أُنْظُرْ يا نَبيل إِلى هَذِهِ القُبَّعَةِ الجَميلَة !

– لَيْسَتْ أَجْمَلَ مِنْ رَبْطَةِ العُنُقِ تِلْكَ !

وَالأَلعابُ وَالهَدايا الَّتي لا يُمكِنُ تَعْدادُها هُنا حَتَّى باتَ الوَلَدانِ لا يَكادانِ يَخْرُجانِ مِنْ دَهْشَةٍ حَتّى يَقَعا في دَهْشَةٍ أُخْرى أَكْبَرَ وَأَعْجَب ...



الآثار



وَحانَتْ مِنْ نَبيل التِفاتَةٌ إلى البَعيدِ فَخاطَبَ زينه قائِلًا :

– بِالْقُرْبِ مِنْ هُنا آثارُ شَهيرَة. فلا يَصُحُّ بِنا أَنْ نمرَّ بِالمَدينَةِ دونَ أَنْ نُلْقِيَ نَظْرَةً عَلَيْها؟

– لا بَأْسَ بالفِكْرَة. هَيَّا بِنا.

قالَتْها زينه مُرْغَمَة. إِذْ إِنَّها كانَتْ تُفَضِّلُ التَمتُّعَ بِمُشاهَدَةِ دُورِ الأَزْياء عَلى رُؤْيَةِ هَذِهِ الأَحْجارِ القَديمَة. لكِنَّها خَشِيَتْ أَنْ تُتَّهَمَ بِالجَهْلِ والسَّطْحِيَّة إذا لَمْ تَسْرُدْ أَخْبار كُلِّ ما رَأَتْهُ في المَدينَةِ عِنْدَ عَوْدَتِها وَلا سِيَّما أَخْبارَ الأَماكِنِ الأَثَرِيَّة.

وفي هَذِهِ الأَثْناء كانَ الدَّليلُ يُشيرُ بِيَدَيْهِ قائِلًا :

– أَلَيْسَ هذا عَظيمًا حَقًّا؟

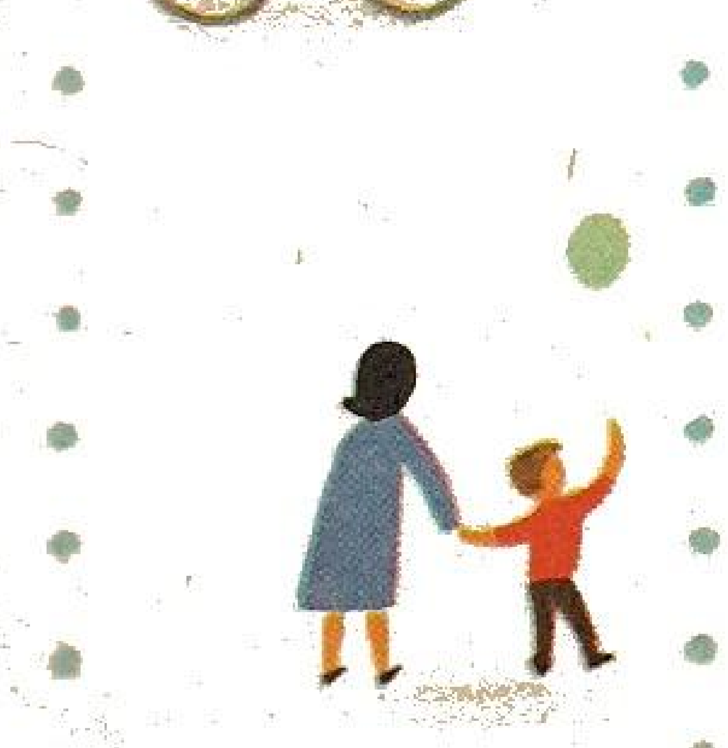
وَقالَتْ زينه في نَفْسِها، أَجَلْ وَهِيَ تُحَدِّقُ في العَصافيرِ المُلَوَّنَة...





شوارع المدينة





وَلمّا انتَهى نَبيل وَزينه مِنْ مُشاهَدَةِ البِناءِ الأَثَرِيِّ انتقَلا إِلى الشارِعِ الكَبيرِ حيثُ الحَرَكَةُ الَّتي لا تَهْدَأ.

– أُنظُرْ إِلى هَذِهِ المنازِلِ الجَميلَةِ في حُسْنِ هندَسَتِها وتنوّعِ أَشْكالها... وإِنّما



كُلُّ شَيءٍ مُختَلِفٌ في المَدينَة : أَلحَوانيتُ وَالسيّاراتُ وَحتّى النّاسُ أَنْفُسُهُمْ في لِباسِهِمْ وَنظافَتِهِمْ وَأَعْمالِهِمْ. مِنَ النّادِرِ أَنْ تُصادِفَ الشَّخْصَ ذاتَهُ مَرَّتَيْنِ كَما يَحْدُثُ في القُرى...

النار! النار!

ما هَذا الرُّعْبُ المُرتسِمُ عَلى الوُجوهِ؟
وما هَذِهِ الصَفَّارَةُ الَّتي تَزْعَقُ؟

– إِنَّها سَيَّارَةُ الإِطْفاء! كُلُّ شيءٍ يَحيدُ مِنْ طَرِيقِها لِيُفْسِحَ لهَا المَجال.

فَقالَ أَحَدُ المَوْجودين مُعلِّقًا:

– أَلحادِثُ خَطِيرٌ جِدًّا لأَنَّها أَكْبَرُ سيّارَةٍ وَعلَيْها أَطْوَلُ سُلَّمٍ. وَمرَّتِ السَّيَّارَةُ الضَّخْمَةُ وَهيَ تَهْدُرُ وتُرْسِلُ الصَّفيرَ المُتواصِلَ فَسدَّ صاحِبانا آذانَهُما مِنْ كَثْرَةِ الصَّخَب.





ألاعيب للترفيه



وَانْتَقَلا إلى حَيٍّ يَسودُهُ الهُدوء. وَإذا بِصَوْتٍ يَرْتَفِعُ مُنادِيًا:

– إقتَرِبوا أَيُّها السَّيِّداتُ والسَّادَةُ! سَنُقَدِّمُ لَكُمْ مَشْهَدًا نادِرًا لا مَثيلَ لَهُ في العالَمِ! إنَّ المارِدَ الجَبَّارَ تحوتمس سَيَرْفَعُ أمامَ أَعْيُنِكُمْ مِئَتَيْ كيلوغرام! عِشْرونَ قِرْشًا وَنَبْدَأُ العَرْض.

وَانْضَمَّ الوَلَدانِ إلى الجَمْعِ يَسْتَمْتِعانِ بِالمَشْهَدِ المُدْهِش.

الحديقة العامة

في وَسَطِ المَدينَةِ اكتَشَفَ صاحِبانا عالماً جميلاً : أَلحديقَةَ العامَّةَ. يا لَرَوْعَةِ المَناظِرِ ! ما أَجْمَلَ الإِسْتِراحَةَ بَيْنَ هذِهِ الأَشْجارِ الظَّليلَةِ والأَزْهارِ الزّاهِيَةِ ! الحَوْضُ الكَبيرُ في الوَسَطِ كأَنَّهُ الأُوقيانوسُ تَمْخُرُهُ السُّفُنُ ذَهابًا وَإِيابًا.

– المُسافِرونَ إِلى تاهيتي، فَلْيَصْعَدوا إِلى الباخِرَةِ «ميموزا».





حديقة الحيوانات



في الحَديقَةِ اكْتَشَفَ الوَلَدانِ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ الحَيواناتِ البَرِيَّة.
إِنَّها في الأَقْفاصِ وَلكِنَّها صَحيحَةٌ بِشَحْمِها وَلَحْمِها.

– كَمْ تَبْدو هادِئَةً وَغَيْرَ مُؤْذِيَةٍ!

قالَ الحارِسُ: لا تَنْخَدِعا بالظَّواهر. إِنَّ بعضَها خبيثٌ جدًا.
وقد يكونُ في طليعتِها خباثةُ البَبَّغاءِ «روكو»؛ إِسْمعاهُ يُثَرْثِرُ!

عصافير الحديقة
ثرثارة...
ولكنَّ الأَسد والنمر...
هما
أجبن من دجاجة
وألعن من ثعلب...

وَقَهْقَهَ الوَلَدانِ لِهذِهِ القَصيدَةِ العَصْماء...

المحلات الكبرى

وانتقلَ نَبيل وَزينه إلى قَلْبِ العاصِمَةِ وَهُما لا يَدَعانِ شارِدَةً وَلا وارِدَةً تفوتُهُما. وَوَصَلا في تَجْوالِهِما إلى بِنايَةٍ شاهِقَةٍ تَعُجُّ مَداخِلُها بالدّاخِلينَ والخارجين. إنَّها المَحَلّاتُ الكُبْرى. يَجِدُ فيها المَرْءُ كُلَّ ما يَحلو لَهُ وَيَطيب. بالنِّسبَةِ إلى زينه هيَ هامَّةٌ كالآثارِ لا بَلْ أَكثر.

تَصْفِيَةٌ عامَّةٌ في كُلِّ الطَّوابِقِ وَعَلى جَميعِ أَصْنافِ البَضائِع.

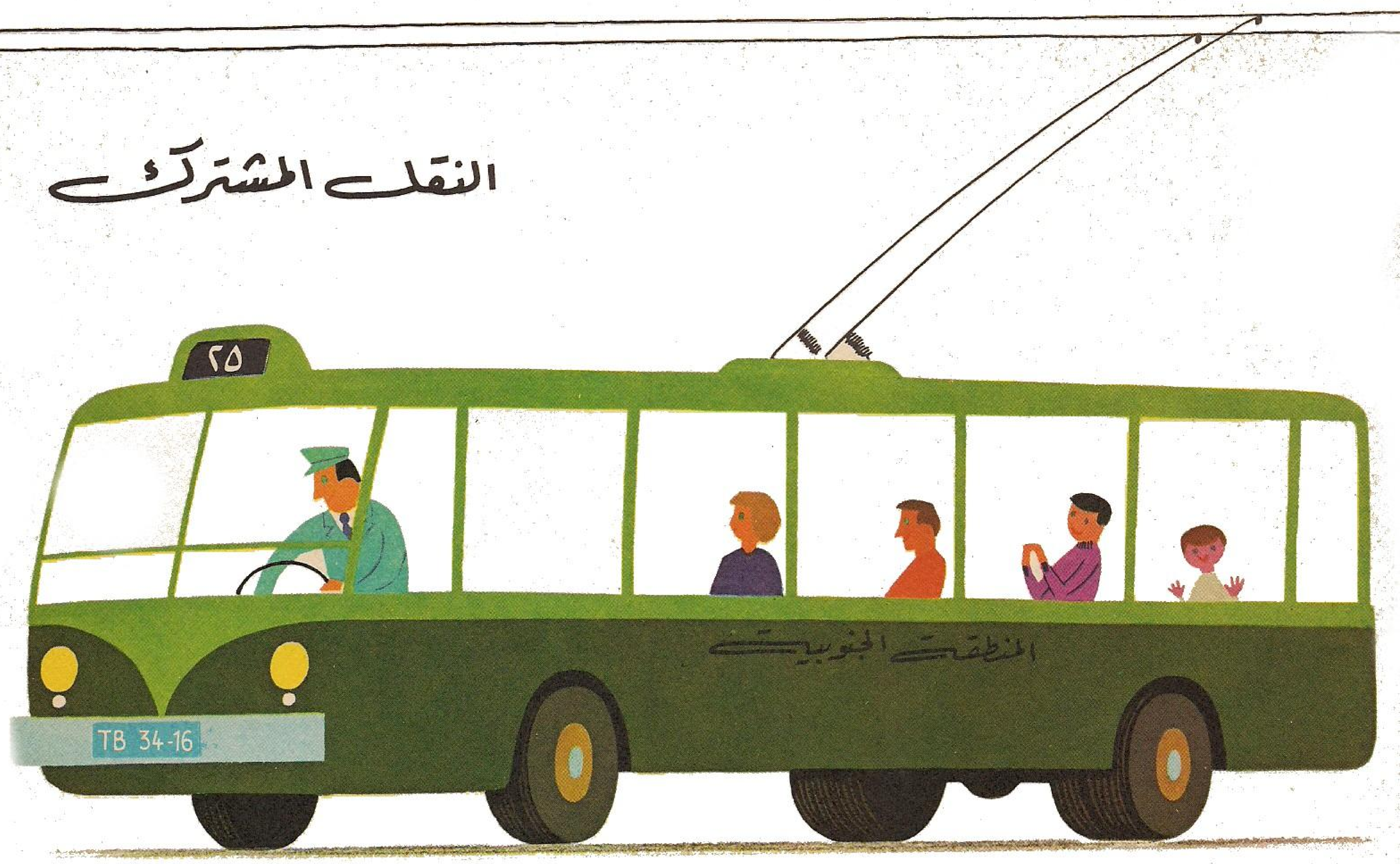
هَذا رائِعٌ! سَوْفَ نَحْمِلُ هَدايا لِلْجَميعِ وَبِأَسْعارٍ بَخْسَة.





مخيم
المنسوجات
تصفية
القبعات

النقل المشترك

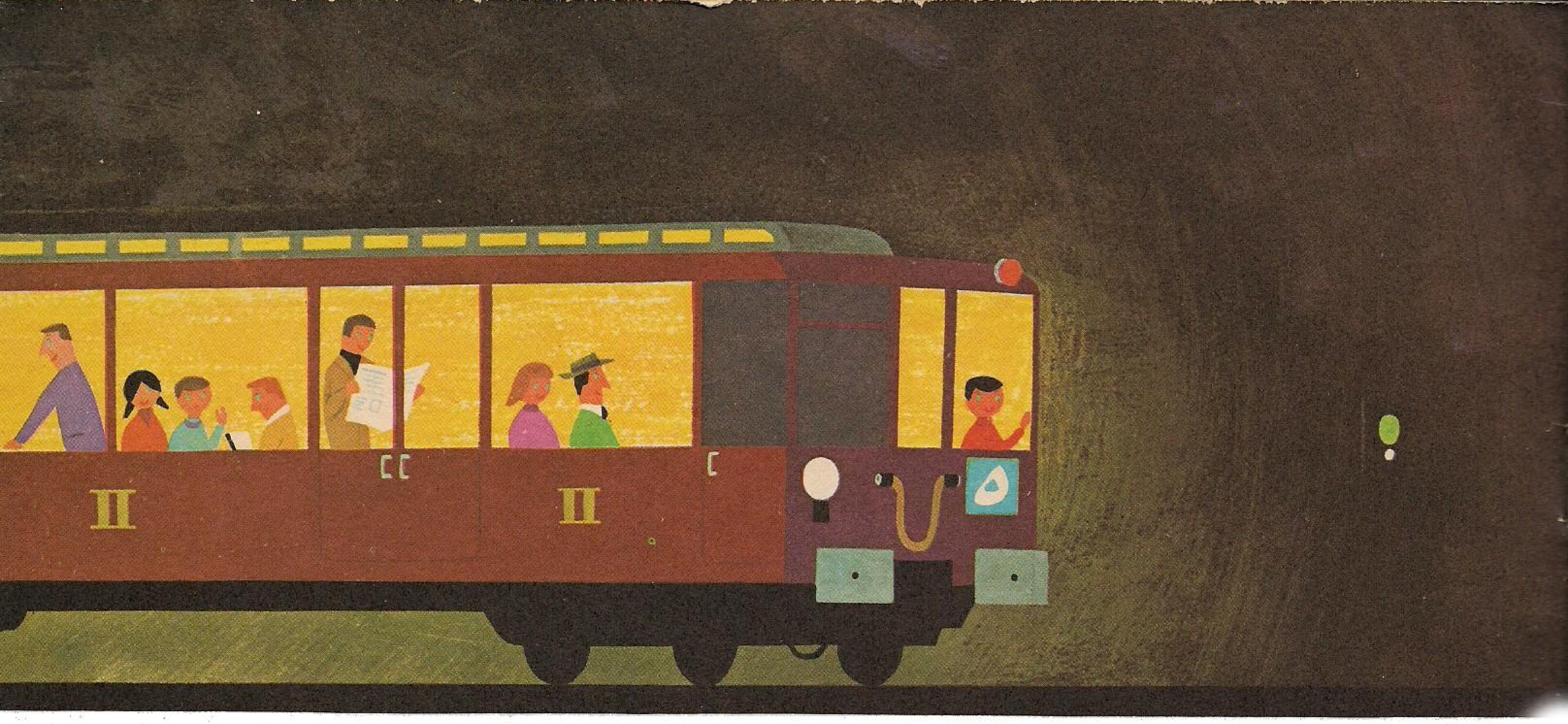


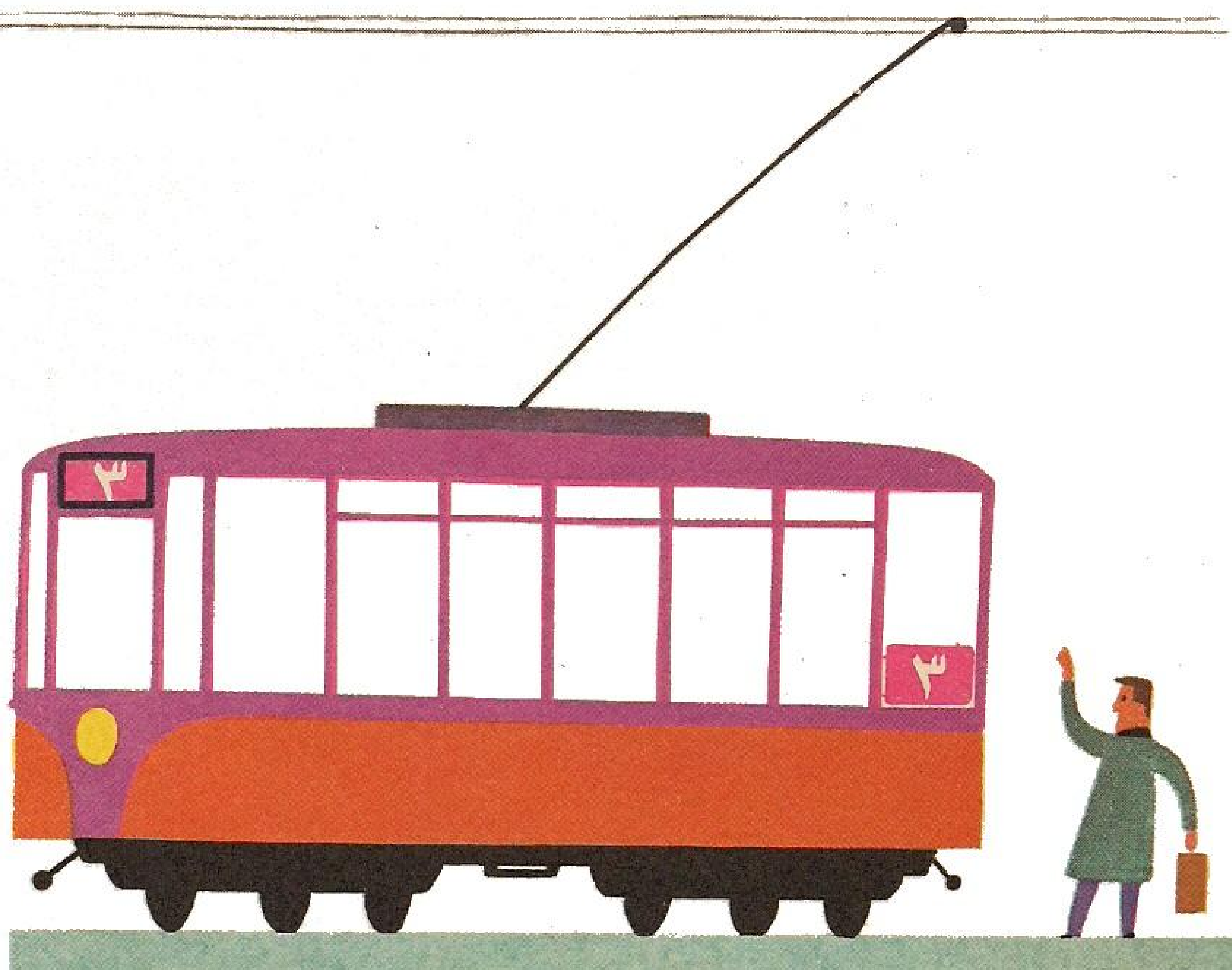
وَأَحسَّ نبيل بِدوارٍ داخِلَ المَبْنى. وَلَمْ يَكَدْ يَخْرُجُ مِنهُ حتى تَنَفَّسَ الصُعَداءَ فقالَ لزينه بِانْزِعاج :

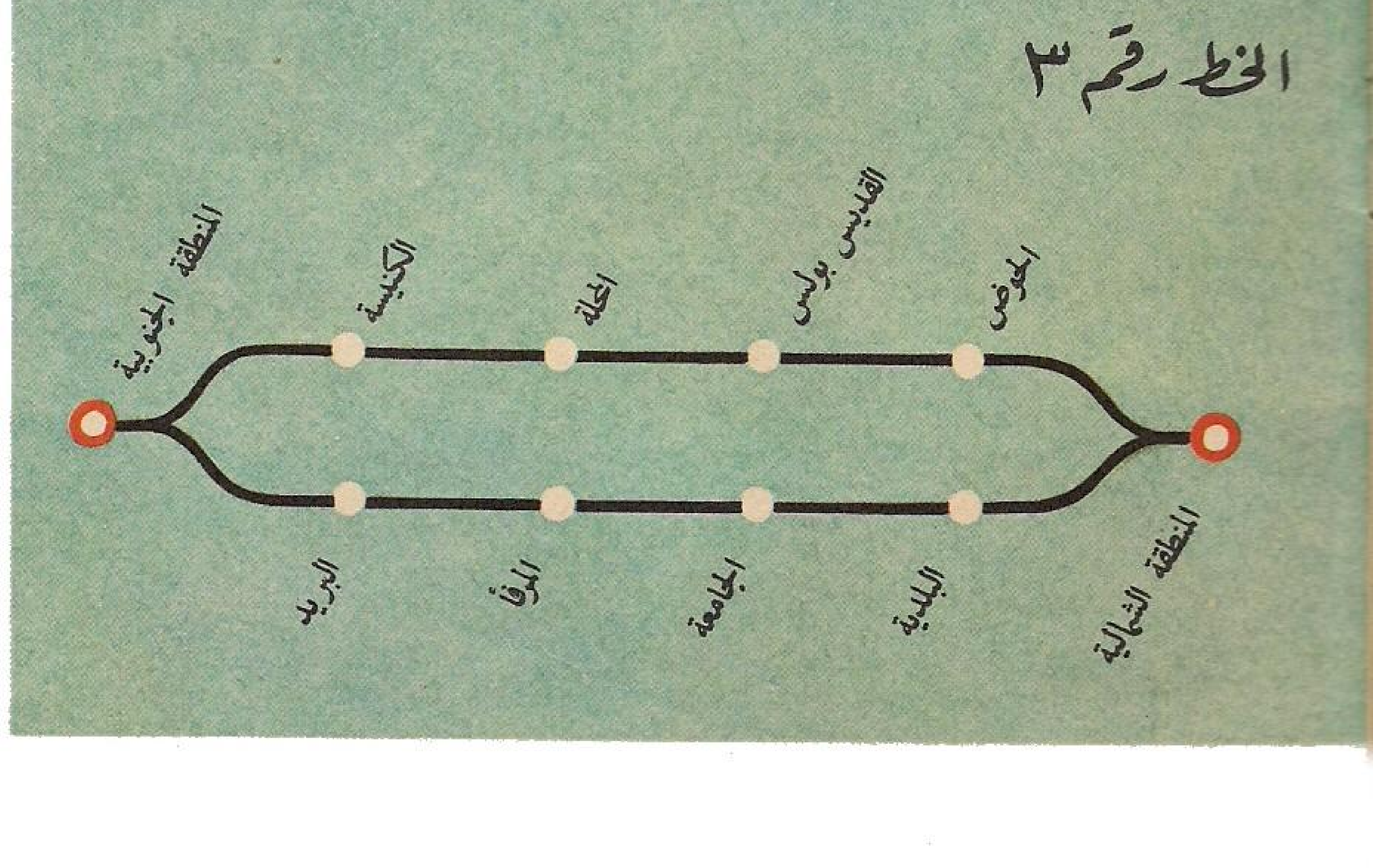
– لَقَدْ مَشَيْنا أَكْثَرَ مِنْ خَمْسينَ كيلومِتْرًا داخِلَ هَذا المَخْزَن. فَأَنا لا أَكادُ أَشْعُرُ بِرِجْلَيَّ...

– وَأَنا مِثْلُكَ ، مَعَ أَنّي لَمْ أَرَ الّا قِسْمًا مِنَ الأَشْياءِ الجَميلَة. إِنَّها فُرْصَةٌ فَريدَةٌ لِكَيْ نَسْتَقِلَّ إِحْدى وَسائِلِ النَّقْلِ العَديدَةِ في المَدينَة. فَماذا أَنْتَ مُفَضِّلٌ؟ التَّكسي؟ أَوِ الأُوتوبيسَ الكَهْرَبائِيّ؟ أَوِ المِترو؟









يَقَعُ المَرْءُ في حيرةٍ عِندَ الإِخْتيار. ماذا يَرْكَبُ؟ التكْسِي؟ كَلَّا، إِنَّها تُشْبِهُ سَيَّارةَ الوالد.

– فَلْنَصْعَدْ إِذَنْ في الأُوتوبيسِ الكَهْربائيِّ؟

– كَلَّا، لَقَدْ سَئِمْنا ذَلِكَ طَوالَ السَّنَةِ المَدْرَسِيَّة.

– ما قَوْلُكَ بالمِترو؟ لا سَبيلَ إِلى رُؤْيَتِهِ إِلّا في المَدينَة. وهُوَ إِحْدى تُحَفِها.

لا رَيْبَ في ذَلِكَ إِنَّما المَمَرّاتُ العَديدَةُ الَّتي يَجِبُ التَنَقُّلُ فيها جَعَلَتْهُما يَعْدِلانِ عَنِ اسْتِعْمالِهِ واتَّفقا على الرُّكوبِ في الترامواي.

وأَلْقى نَبيل نَظْرَةً على تَصْميمِ المَدينَة. أَلْخَطُّ رَقْمُ ٣ ... أَمامَنا ثَلاثُ مَحَطّاتٍ لِلْوصولِ إِلى الفُنْدُقِ... في نَظَرِ الوَلَدَيْنِ لا شَيْءَ يُضاهي زِيارَةَ المَدينَةِ في التَّرامْواي. السَّيّاراتُ لا تُعيقُ النَّظَرَ : إِنَّها لا تَكادُ تَصِلُ إِلى نِصْفِهِ عُلُوًّا.

الحِرَفُ المتواضعة



– بِليرةٍ واحِدَةٍ ، هَذِهِ الباقَةُ الجَميلَةُ ! مَن اشْترى ؟ إقتَربوا ، سَيِّداتي سادَتي أَسعاري لا تُزاحَم .

– بويا ! بويا ! مَنْ يُريدُ أَنْ يَجْعَلَ حِذاءَهُ كالمِرآةِ ؟

الشَّوارِعُ تَعُجُّ بِهَذِهِ التِّجاراتِ الصَّغيرَةِ : هُمْ تُجّارٌ بِدونِ حَوانيت .

لِكُلٍّ مِنْهُم مَكانُهُ الخاصّ . إِنَّهُمْ يَتخيَّرونَ المَراكِزَ الحَسّاسَةَ ، لِعَرْضِ بِضاعَتِهِمْ ، كَضِفافِ النَّهْرِ وَمَمَرّاتِ المِترو وَمَحطاتِ السَّيّاراتِ وَزَوايا الطُّرُقاتِ ...

كانَتْ زينه في غايَةِ الإِعْجاب .

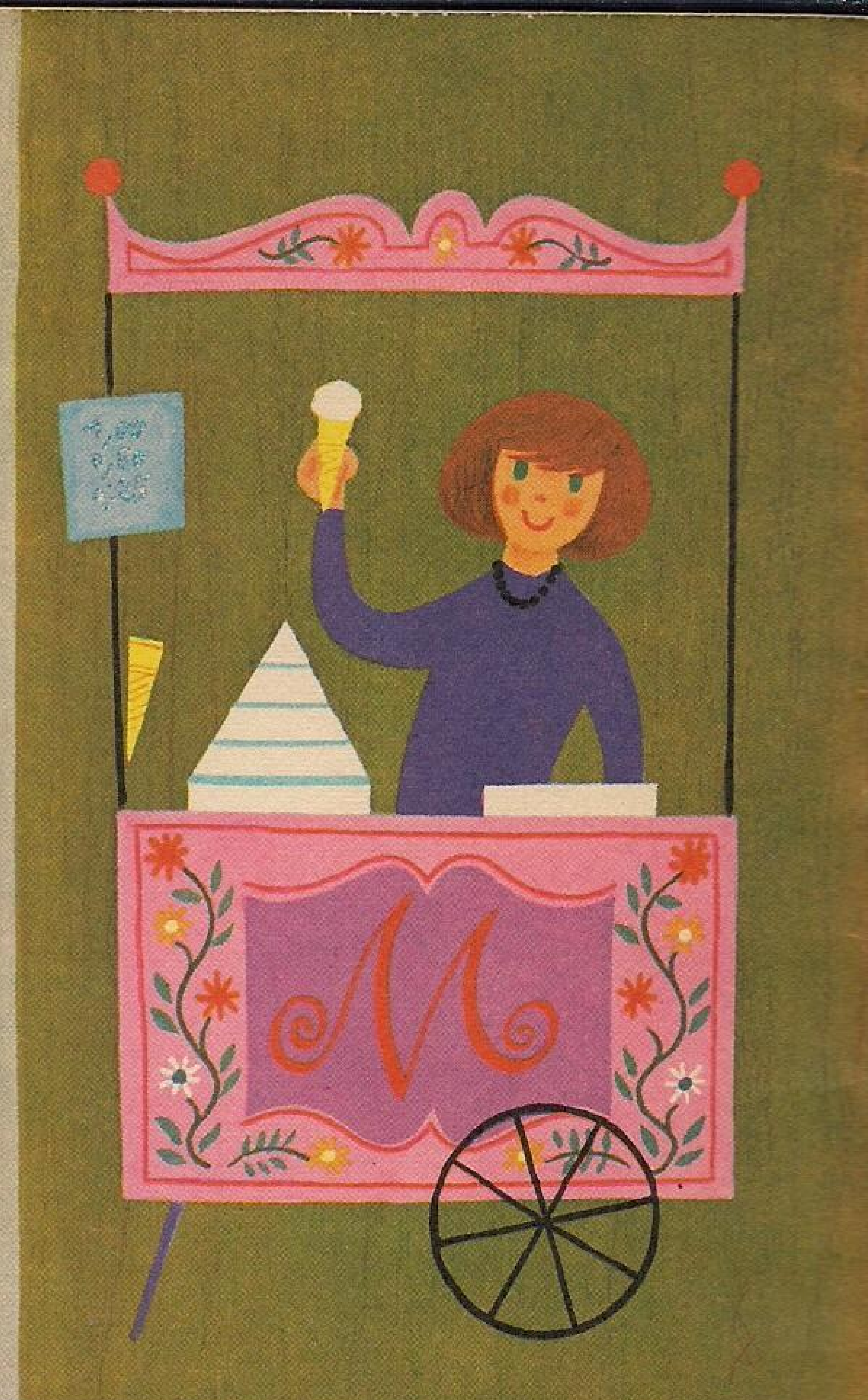
– كَمْ اتمنّى أَنْ أُصْبِحَ بائِعَةَ زهور . كُلُّ هَذِهِ الباقاتِ هِيَ مِتْعَةٌ لِلْعَيْنِ ، فَعِطْرُها يُنْعِشُ الفُؤادَ وَيُحْيي النَّفْسَ ...

أَمّا نبيل فَلَمْ تُعْجِبْهُ كَثيرًا فِكْرَةُ ماسِحِ الأَحْذِيَةِ .

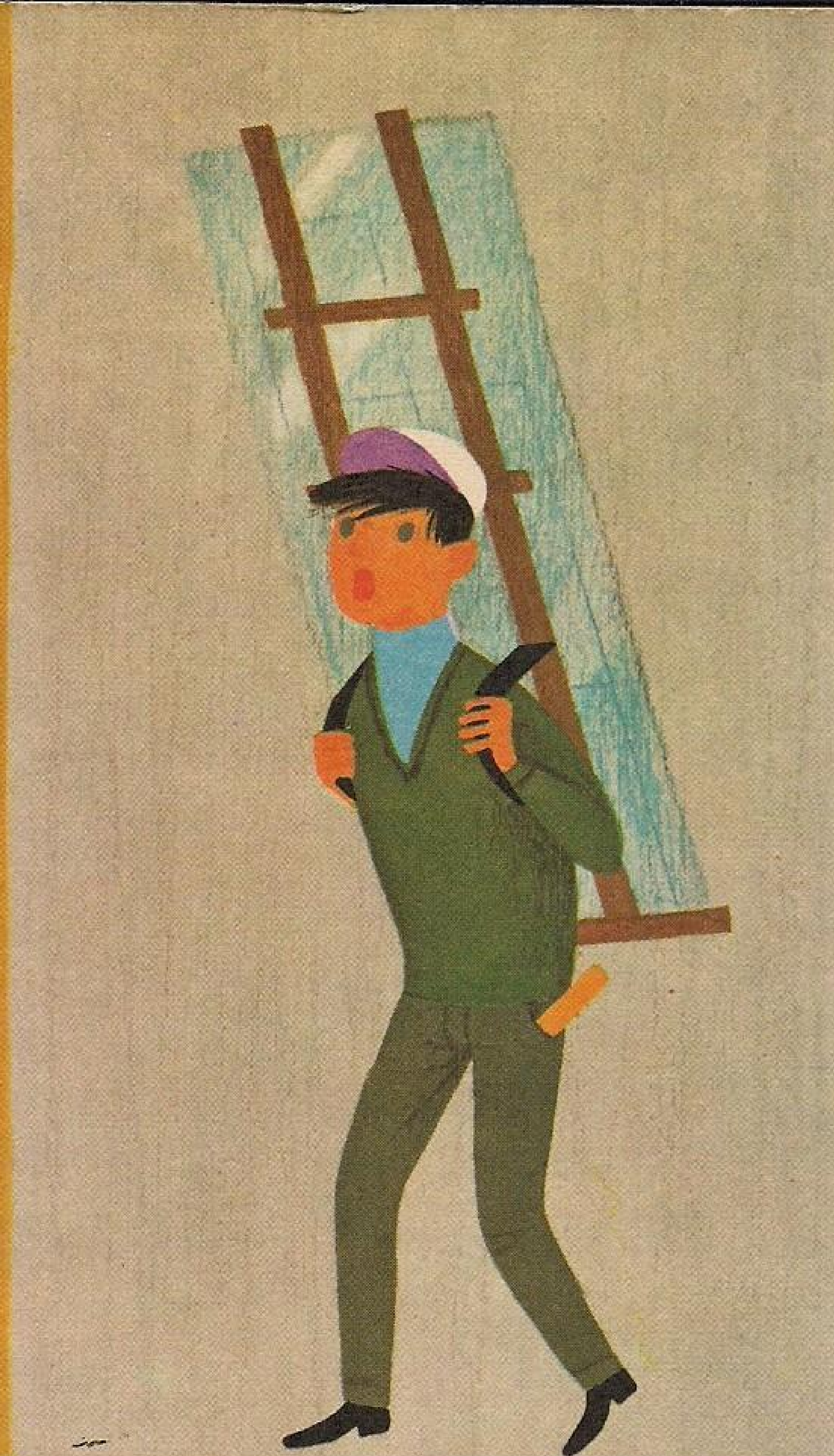
فَكَيْفَ يَتوصَّلُ إِلى تَلْميعِ أَحْذِيَةِ المارَّةِ وَحِذاؤُهُ ...

هَذا مُسْتَحيل ! ...





– البوظة الشهية... المشكلة من الذ الأثمار...



– كل ما يلزم للتصليح: نوافذ... زجاج... ابواب... اقفال...



– من اشترى ربطتين بسعر واحدة؟

بَعْضُ هؤُلاءِ الباعَةِ يلازِمونَ ذاتَ المَكان دائمًا وَالبَعْضُ الآخَرُ يَتَنَقَّلونَ باسْتِمرارٍ حَسَبَ الظُّروفِ وَالمُناسَباتِ ، يَلْحَقونَ التَّجَمُّعاتِ وَأَماكِنَ النُّزْهَةِ.

بِضاعَتُهُمْ مُتَنوِّعَةٌ وَأَسْعارُها في مُتَناوَلِ الجميعِ ...

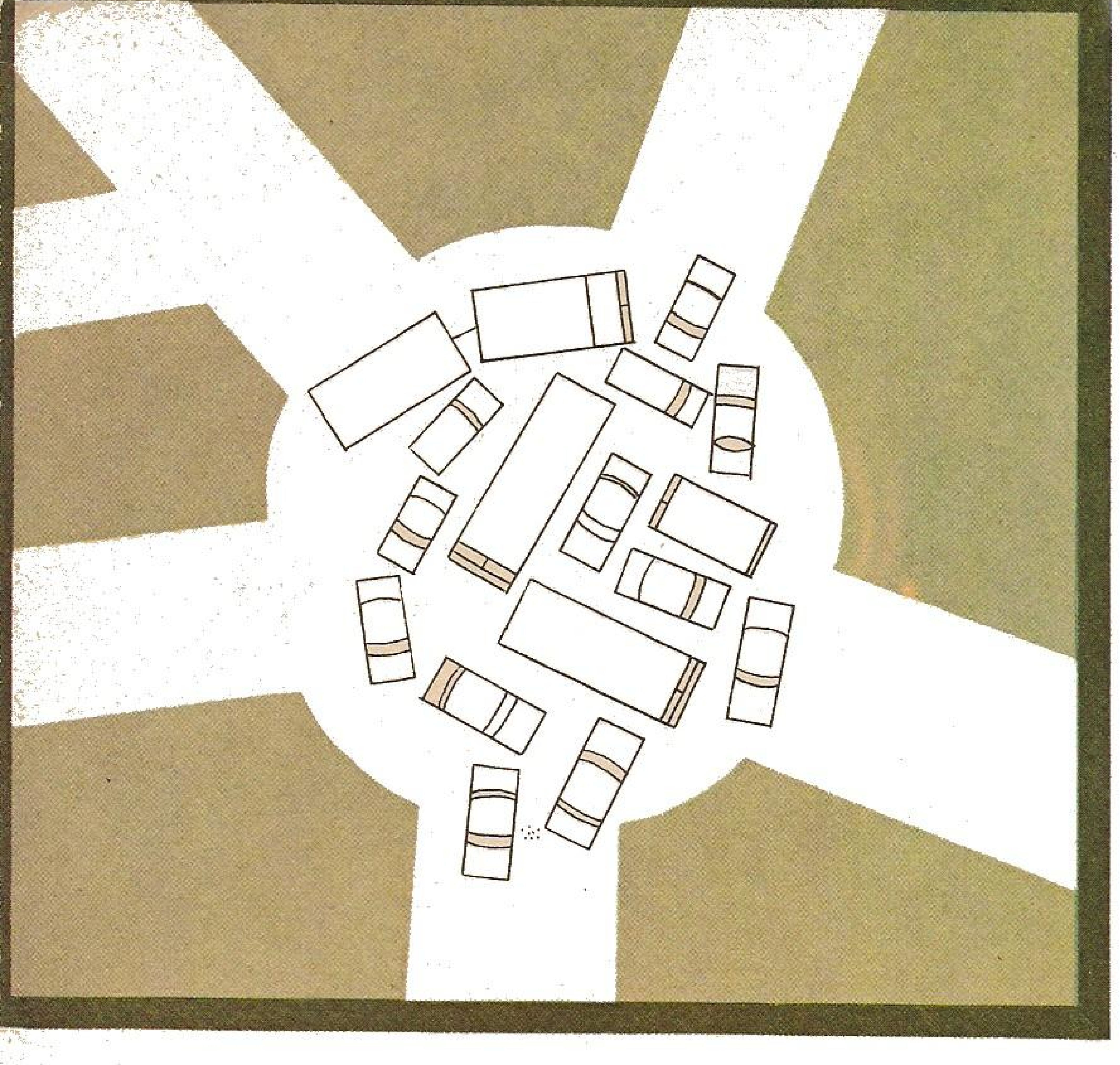
وَهكَذا صادفَ الوَلَدانِ في الطَّريقِ باعَةَ الخُضارِ وَالأَثْمارِ وَمُقَشِّشي الكَراسي وَشاري الأَمْتِعَةِ القَديمَةِ وَمُدَرِّبَ القرود. كما توقّفا أمامَ ضَريرٍ يَعْزِفُ عَلى الأَرْمونيكا والأَكُّرْديون وَيَضْرِبُ على الطَّبْلَةِ في الوَقْتِ ذاتِه ...

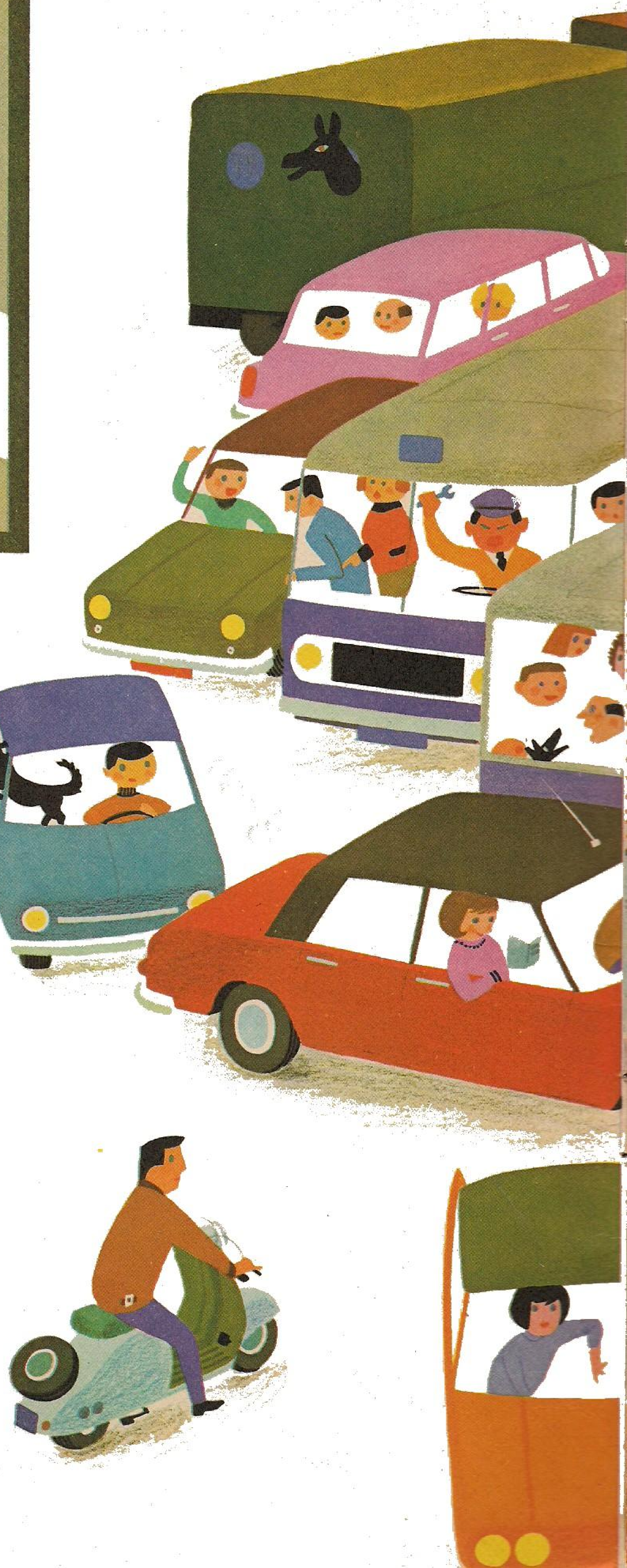


عرقلة السير



إذا حدَّقْتَ جيِّدًا في رَسْمِ هذِهِ العَرْقَلَةِ ، فمِنَ المُمْكِنِ أَنْ تَجِدَ لها حَلًّا ... هَلْ تَراهُ ؟





عرقلة السير

كما أنَّ لِلْمَدينةِ أفراحَها فلَها أيضًا مشاكِلُها.

أَمامَ مَبْنى البَلَديَّةِ عِنْدَ مُلْتقى عِدَّةِ طُرُقٍ شاهدَ صاحِبانا عَرْقَلَةَ سَيْرٍ ضَخْمَة. فَتشابكَتِ السيّاراتُ والشّاحِناتُ والأُوتوبيسات طولًا وعَرْضًا حتّى لَمْ تَعُدْ تَقْدِرُ أَنْ تتحرَّك... وعَلا الصُّراخُ وارْتَفعَتِ الزَّماميرُ... جِدالٌ وكَلامٌ بَذِيء...

– هَذِهِ غَلْطَةُ الأوتوبيسِ الكَبيرِ... لَوْ تَقَدَّمَ قَليلًا لاصْطَلَحَ كُلُّ شيءٍ...

– هَذا غَيْرُ مُمْكِنٍ! إنَّهُ لا يَسْتَطيعُ حِراكًا. السيّارةُ الحَمْراءُ هِيَ الّتي سبَّبَتِ العَرْقَلَة.

– الشّاحِنَةُ الثَّقيلَةُ أَمـا تراجَعَتْ لِتُخَفِّفَ مِنَ الوَطْأة...

وَلكِنْ لا أَحَدَ يَتَحرَّكُ والجِدالُ يَشْتَدّ.

وَالآنَ ما العَمَل؟





الدعاية

– تَعالَ وَانْظُرْ يا نَبيلُ إلى هَذِهِ البالوناتِ الجَميلَةِ!

وَزادَتْ دَهْشَةُ زينه عِنْدَما عَلِمَتْ أَنَّها تُوَزَّعُ مَجّانًا. تُفَرِّقُها شَرِكَةُ «بن كراك» لِلدِّعايَةِ.

أَلدِّعايَةُ!

يا لِهَذِهِ الكَلِمَةِ السِّحْرِيَّةِ! إِنَّها تَهُزُّ المَدينَةَ. لا تَنْزِلُ سِلْعَةٌ إلى السّوقِ بِدونِ دِعايَة. وَقَدِ اسْتَعْمَلَتِ الشركة كُلَّ الوَسائِلِ لِتَعْريفِ النّاسِ أَنَّ «بن كراك» هُوَ الأَفْضَلُ في العالَمِ: رِجالٌ يَحْمِلونَ اليافِطاتِ وَيَجوبونَ الشوارِعَ. النَّشَراتُ تُوَزَّعُ على المارَّةِ...

إِذا كانَ الأَهْلُ يُحِبّونَ القَهْوَةَ اللَّذيذَةَ فالأَوْلادُ يُفَضِّلونَ البالوناتِ المُلَوَّنَة.

وَالدَّليلُ على ذَلِكَ أُنْظُروا إلى نبيلٍ وَزينه.

سطوح المدينة

وَصَعِدَ نَبيل وَزينه إِلى سَطْحِ الفُنْدُق. وَبانَتِ المَدينَةُ لَأَعْيُنِهِما مُتَرامِيَةَ الأَطْرافِ غَريبَةَ التَّرْكيب.

بِنايَاتٌ شاهِقَةٌ وَناطِحاتُ سَحـابٍ ، جَديدَةٌ وَقَديمَة. إِنَّها تَبْتَلِعُ الأُلوفَ لا بَلِ المَلايينَ مِنَ البَشَرِ...

– يا لَهُ مِنْ مَشْهَدٍ فريدٍ! أُنْظُري إِلى هَذِهِ الغابَةِ مِنَ المَداخِنِ وَهَوائِيّاتِ (أنتينات) التِلفِزيون. السَّنانيرُ تَبْدو بَيْنَها كالنُّمورَةِ في الأَدْغال!...





تنظيف المدينة

– هَذِهِ أَيْضًا شاحِنَةٌ لِلدِّعايَةِ! إِنَّها تُوَزِّعُ الماء!

فَقالَ عامِلُ التَّنْظيفات: كَلّا يا صَغيرَتي. إِنَّها عَمَلِيَّةُ غَسْلِ الطُّرُقاتِ وَتَنْظيفِها فَتَظَلُّ الشَّوارِعُ وَالْأَرْصِفَةُ دائِمًا نَظيفَة. إِنَّ مِئاتِ العُمّالِ يَعْمَلونَ طوالَ اللَّيْلِ حَتّى الفَجْرِ لِيُحافِظوا على نَظافَةِ المَدينَةِ وَرَوْنَقِها.

وَقالَتْ زينه مازِحَة: في المَرَّةِ القادِمَةِ يَجِبُ أَنْ نَمْسَحَ رِجْلَيْنا قَبْلَ دُخولِ المَدينَة.



إذا ما أرخى الليل سدوله...

ما إِنْ تَوارَتِ الشَّمْسُ وَراءَ الأُفُق حَتّى أَخَذَتْ أَنْوارُ المَدينَةِ تَظْهَرُ الواحِدُ تِلْوَ الآخر.

وَقَفَ نَبيلٌ وَزينه عَلى نافِذَةِ غُرْفَتِهِما في الفُنْدُقِ وَسَرَّحا الطَّرْفَ في المَدينَةِ الغارِقَةِ في الظَّلامِ تُبَدِّدُهُ الأَضْواءُ مِن هُنا وَهُناكَ...

لَقَدْ هَدَأَتْ شَوارِعُ وَنَشِطَتْ أُخْرى...

وَسَبَحَ الوَلَدانِ في عالَمِ أَضْواءِ الإِعْلاناتِ، تَتَلأْلأُ بِالأَحْمَرِ وَالأَخْضَرِ وَالأَصْفَر. تارَةً تَدُبُّ دَبيبًا كَجَيْشٍ مِنَ النَّمْلِ، وَطَوْرًا تُضيءُ وَتَخْتَفي بِسُرْعَةِ البَرْقِ، وَبَيْنَما القَمَرُ سابِحٌ يَخْتالُ بَيْنَ آلافِ النُّجومِ الشاحِباتِ، إِذا بِموسيقى صاخِبَةٍ تَرْتَفِعُ في الأَجْواءِ مُعْلِنَةً بَدْءَ حَياةِ اللَّيْل...

وَفَكَّرَ الوَلَدانِ وَهُما يُغْلِقانِ النّافِذَةَ، لِيَسْتَسْلِما لِسُلْطانِ الكَرى، كَيْفَ تَسْتَطيعُ المَدينَةُ أَنْ تَعيشَ هَذِهِ الحَياةَ الماجِنَةَ وَتَسْهَرَ اللَّيالي بَعْدَ عَمَلِ النَّهارِ الشاقِّ!... أَما تُحِسُّ بِالنُّعاسِ؟...

الخميس ١٥

هُوَ يومُ الرَّحيل!

أَفاقَ الوَلَدانِ مِنَ النَّومِ والشَّمْسُ تَغْمُرُ غُرْفَتَهما والحَرَكَةُ تَمْلأُ الشّارِعَ مِنْ جَديد. لَقَدِ اسْتَعادا نَشاطَهُما...

وَالآنَ إلى العَمَل. إلى تَرْتيبِ الأَغْراضِ والحَقائِب.

وَهَذا لَيْسَ بِاليَسير.



قالَتْ زينه حالمة وهيَ مُنْكَبَّةٌ على العَمَل:

– ما أَبْدَعَ هَذا النَّهارَ الَّذي قَضَيْناهُ في المَدينَة! آه! لَوْ طالَ بِضْعَ ساعاتٍ بَعْدُ!

– لاتَ ساعةَ تَحَسُّر. سأُنْزِلُ الحَقائِب.



لكِنْ ماذا حَدَثَ! أَلَمْ يَكُنْ مَعَهُما حَقيبَتانِ فَقَطْ عِنْدَ مَجيئِهِما إلى المَدينَة؟ لَقَدْ زادا عَدَدًا. عَدا الأَغْراضِ المُتَفَرِّقَةِ العَديدَةِ؛ حَقائِبَ وَعُلَبٍ وأَكْياسٍ وَهَدايا...

وَهكَذا تَنْتَهي دائِمًا زِيارَةُ المَدينَة...



Textes et illustrations par Alain Grée

ظهر هذا الكتاب بالفرنسية تحت عنوان :
LA VILLE dans la collection «*Cadet Rama*». Éditions CASTERMAN, S.A., Tournai, Belgique

مجموعة نبيل وزينه



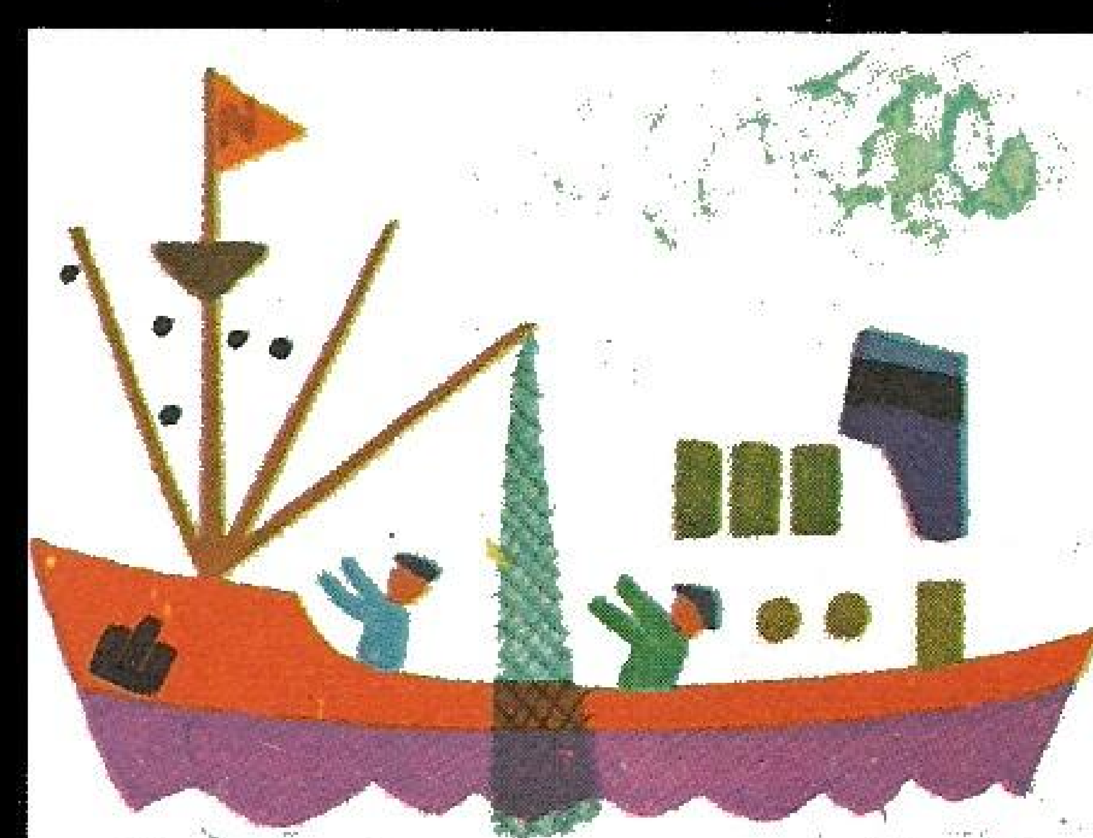
الجبل



البحر



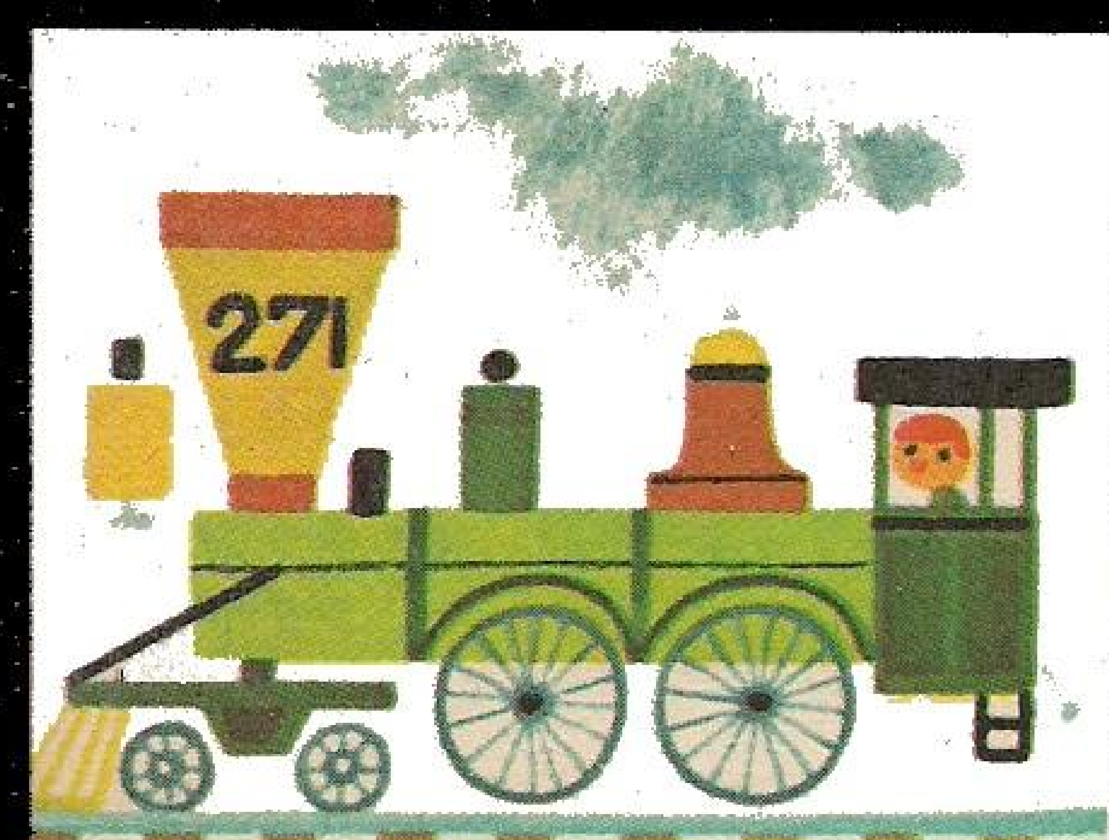
الغابة



البواخر



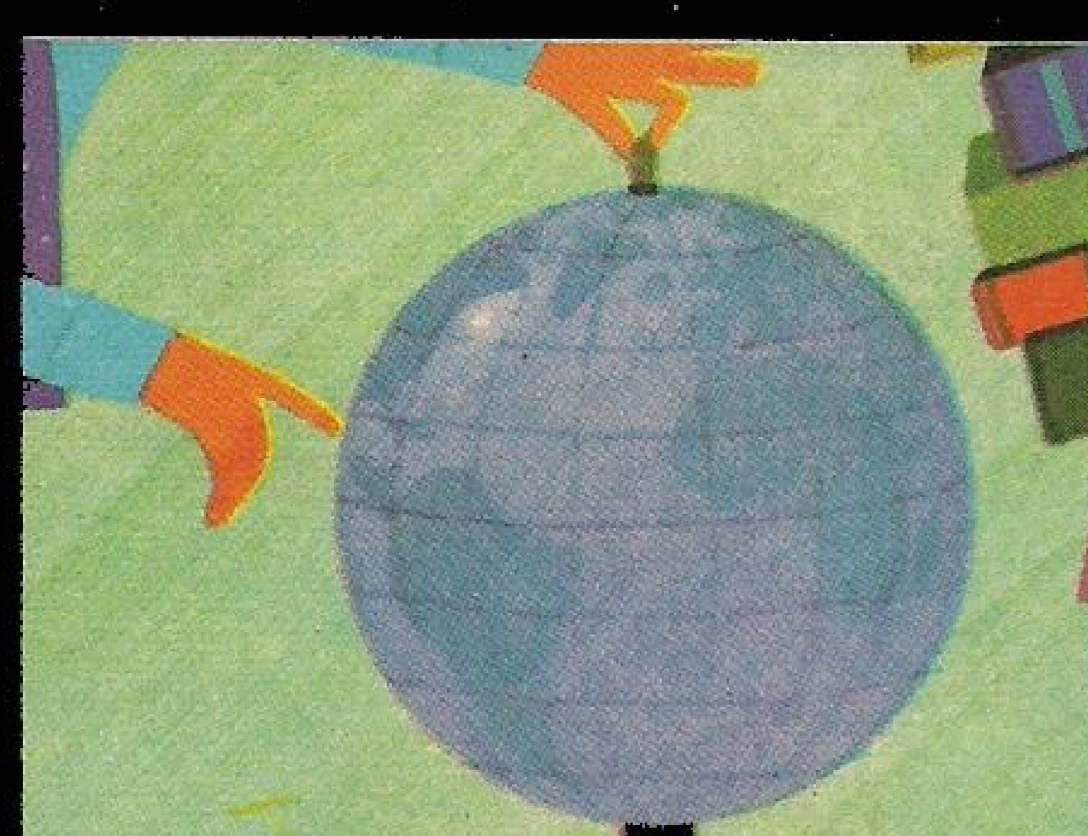
النفط



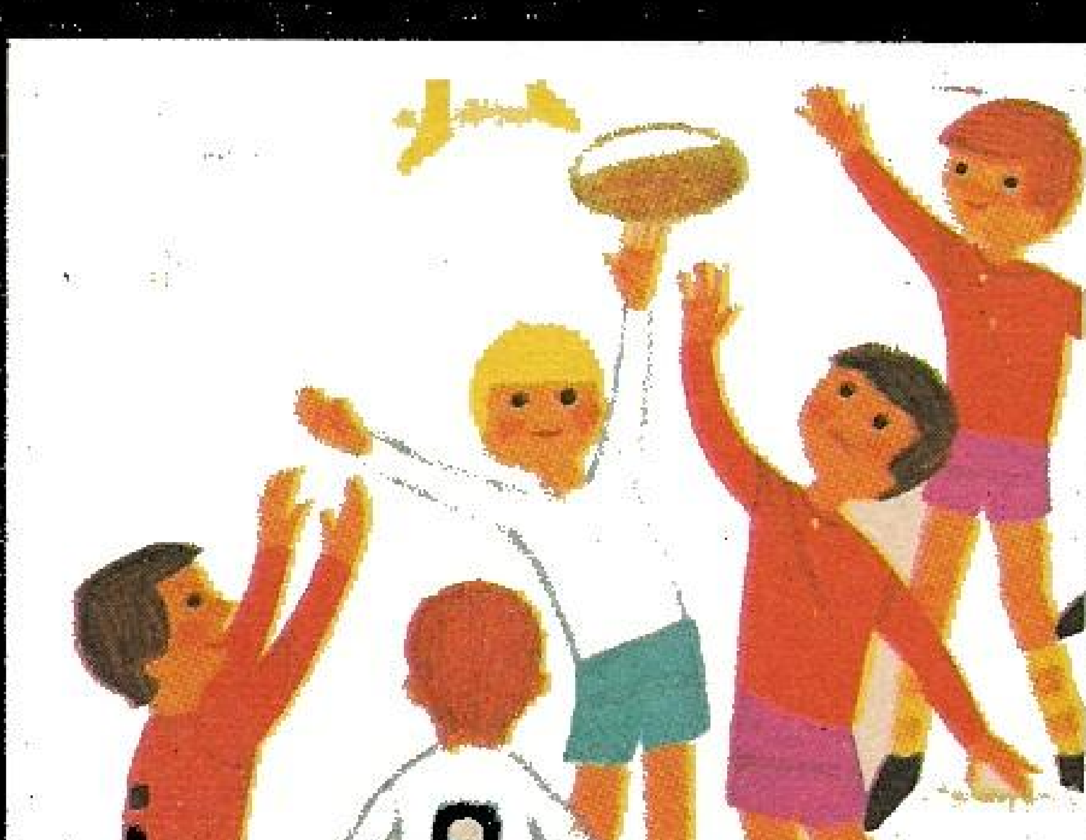
القطارات



السيّارة



الاطلس الصغير



الالعاب الرياضيّة

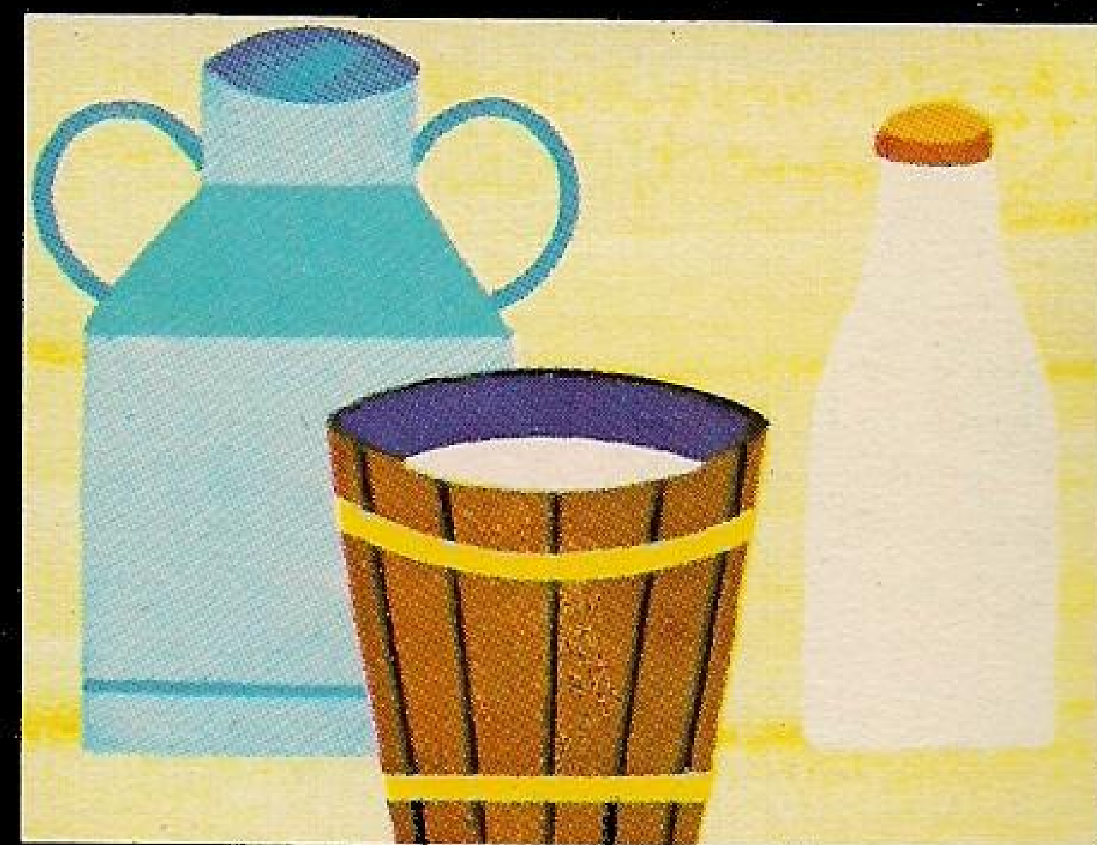
دار المشرق ص.ب ٩٤٦ - بيروت - لبنان

طُبع في المطبعة الكاثوليكية – بيروت

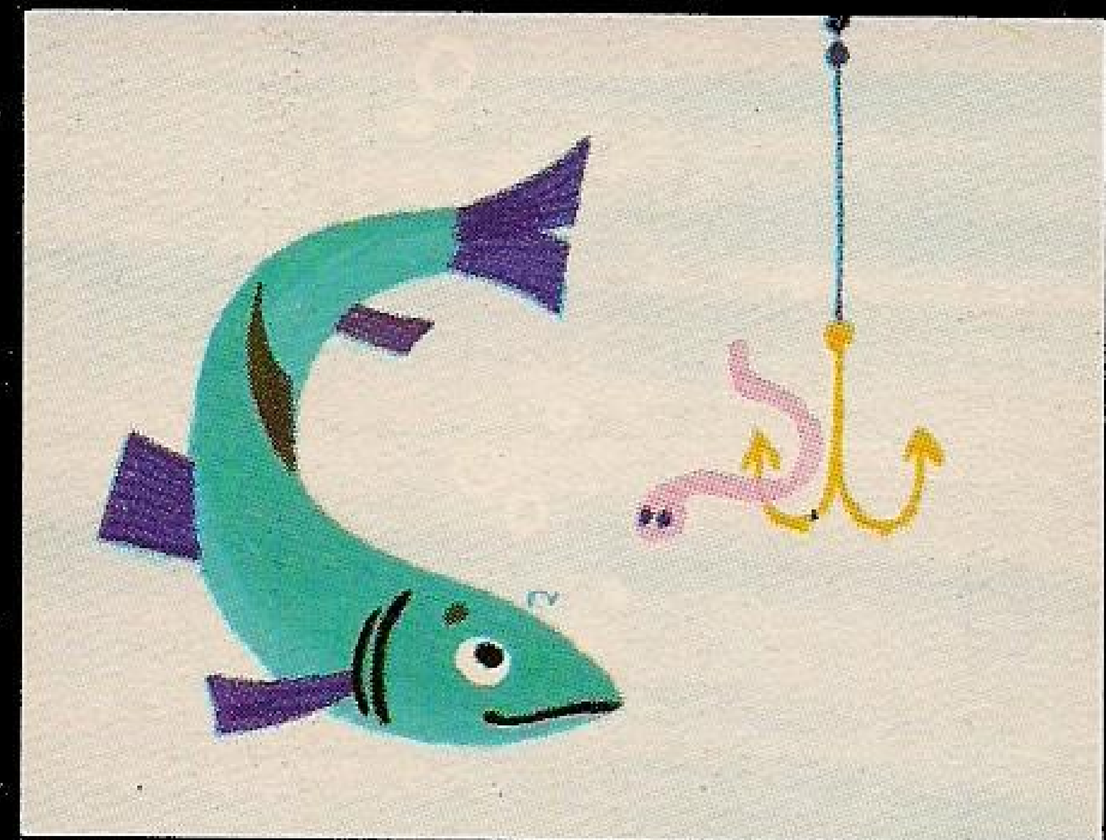
٢٣٦٠-٥-١٥/٤/٧٦

مجموعة قصص
ذات طابع علمي مشوّق

راجع تعريب الأجزاء الإثني عشر الأولى
ونقل ما تبقى منها إلى العربيّة :
توفيق يوسف يونس



المـزرعـة



الجـدول



المـديـنـة



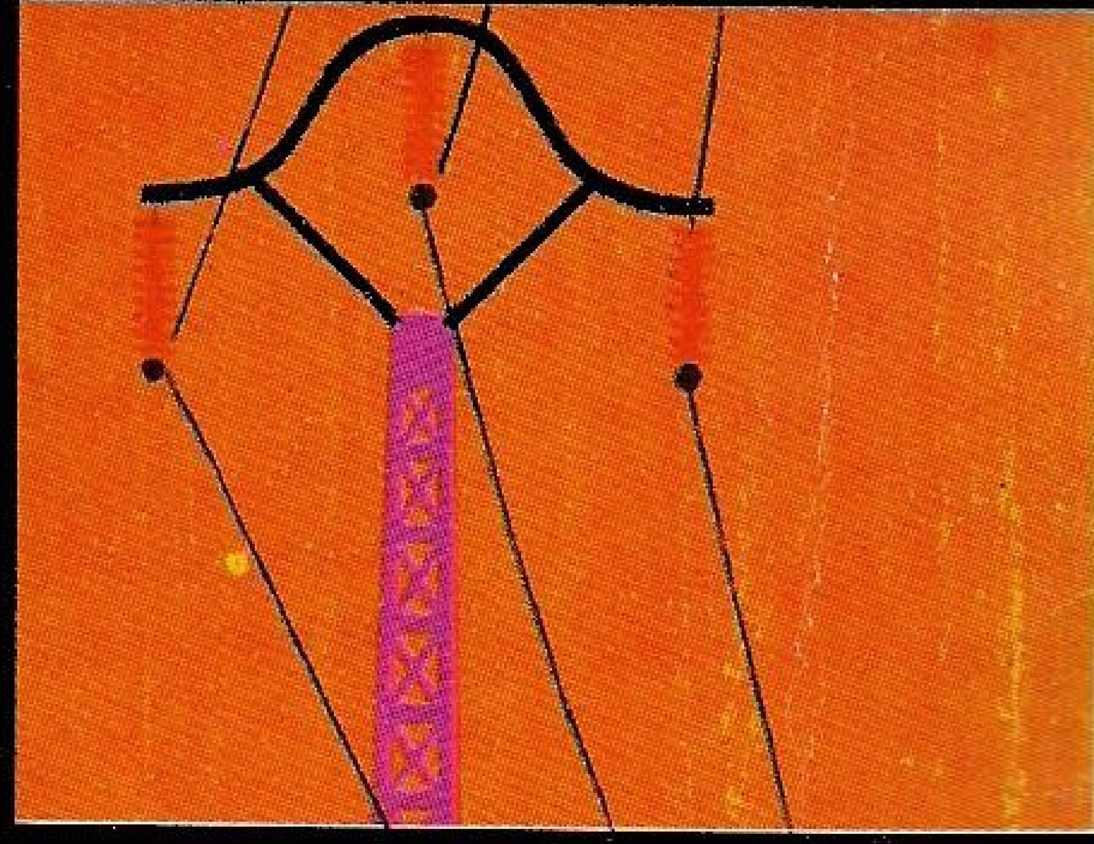
طرق النقل



التـلفزيون



الطـائرات



الكهربـاء



الطـيور



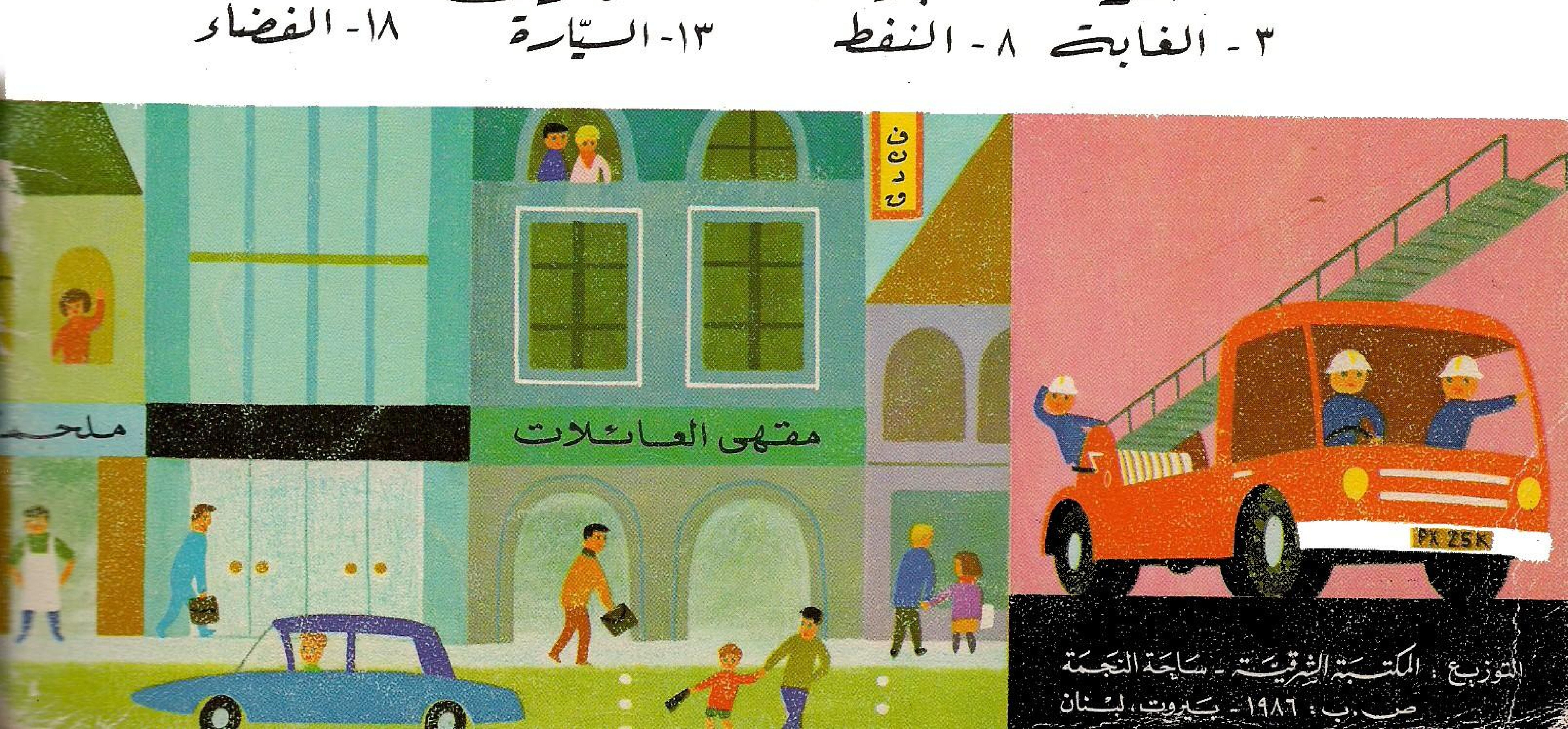
الفضـاء

التوزيع : المكتبة الشرقية - ساحة النجمة - ص.ب ١٩٨٦ - بيروت، لبنان



ظهر من هذه المجموعة :

١ - الجبل
٢ - البحر
٣ - الغابة
٤ - المزرعة
٥ - الجدول
٦ - المدينة
٧ - البواخر
٨ - النفط
٩ - القطارات
١٠ - طرق النقل
١١ - التلفزيون
١٢ - الطائرات
١٣ - السيّارة
١٤ - الأطلس الصغير
١٥ - الألعاب الرياضيّة
١٦ - الكهرباء
١٧ - الطيور
١٨ - الفضاء



التوزيع : المكتبة الشرقية - ساحة النجمة
ص . ب : ١٩٨٦ - بيروت ، لبنان